

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 20 - 24 يونيو/حزيران 2022

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



التوزيع: عام

التاريخ: 17 يونيو/حزيران 2022

اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 8 من جدول الأعمال

WFP/EB.A/2022/8-A/1/Rev.1

المسائل التشغيلية - الخطط الاستراتيجية القطرية

للموافقة

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<http://executiveboard.wfp.org>).

الخطة الاستراتيجية القطرية للصين (2022-2025)

المدة	1 يوليو/تموز 2022 – 31 ديسمبر/كانون الأول 2025
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	15 652 925 دولارا أمريكيا
رمز مؤشر المساواة بين الجنسين*	3

* <https://gender.manuals.wfp.org/en/gender-toolkit/gender-in-programming/gender-and-age-marker>

موجز تنفيذي

خلال السنوات الأربعين الماضية، حققت الصين إنجازات اقتصادية واجتماعية ملحوظة. فقد انتقلت من مستوى منخفض في التنمية البشرية في عام 1990 إلى مستوى مرتفع، مما عكس تحسينات واسعة النطاق في الدخل والصحة والتعليم. وبحلول عام 2019، انخفضت نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر الوطني إلى 0.6 في المائة، مع تركيز الفقر والجوع وسوء التغذية إلى حد كبير في مجموعات سكانية محددة في المناطق النائية والريفية. وفي عام 2020، أعلنت الحكومة الصينية القضاء على الفقر المدقع في المناطق الريفية المعهودة دون خط الفقر الحالي.

وتفيد الحكومة الصينية بأنها بلغت أهدافها المتمثلة في إبقاء معدل التقرم لدى الأطفال دون سن 6 سنوات أقل من 7 في المائة ومعدل نقص الوزن أقل من 5 في المائة، مع أن الفوارق استمرت بين الريف والحضر، مما يعكس فجوات في التنمية الداخلية. وطرات زيادة كبيرة في الإفراط في التغذية، حيث يعاني 34.3 في المائة من البالغين من فرط الوزن و16.4 في المائة من السمنة. وتنتشر الأمراض المزمنة بشكل متزايد. وبصيب مرض السكري 11.9 في المائة من السكان.

وتمول حكومة الصين والقطاع الخاص هذه الخطة الاستراتيجية القطرية. وقد نتجت الخطة عن مشاورات مكثفة مع الحكومة والشركاء الآخرين. وهي تعتمد على الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة، التي تغطي الفترة 2017-2021، وتتماشى مع الخطة الحكومية الخمسية

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد S. Qu

مدير القطري

بريد إلكتروني: sixi.qu@wfp.org

السيد S. Samkange

مدير

شعبة الشراكات الاستراتيجية

بريد إلكتروني: stanlake.samkange@wfp.org

الرابعة عشرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (التي تغطي الفترة 2021-2025)، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة للصين للفترة 2021-2025، وخطط العمل القطاعية. كما تتماشى استراتيجيا مع الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2022-2025، والتي طُورت إلى حد كبير بالتوازي معها. وتستلزم الخطة الاستراتيجية القطرية مساعدة مستمرة وموجهة للصين تركز على تحسين حصائل التغذية. وسيساهم البرنامج بتعاونه مع الصين في الحصيلة الاستراتيجية التالية:

← الحصيلة الاستراتيجية 1: تحسين حالة التغذية للمجموعات المتروكة خلف الركب وسبل عيشهم في المناطق الريفية في الصين، بما يتماشى مع الأهداف الوطنية بحلول عام 2025.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على الخطة الاستراتيجية القطرية للصين (2022-2025) (WFP/EB.A/2022/8-A/1/Rev.1) بتكلفة كلية يتحملها البرنامج قدرها 15 652 925 دولارا أمريكيا.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

1- التحليل القطري

1-1 السياق القطري

1- خلال السنوات الأربعين الماضية، حققت الصين إنجازات اقتصادية واجتماعية ملحوظة. فقد انتقلت من مستوى منخفض في التنمية البشرية في عام 1990 إلى مستوى مرتفع، حيث بلغ مؤشر التنمية البشرية 0.758 في عام 2018، مما يعكس تحسينات واسعة النطاق في الدخل والصحة والتعليم.⁽¹⁾

2- وخلال الفترة بين عامي 1980 و2020، نما الناتج المحلي الإجمالي للصين بمتوسط يزيد على 9 في المائة سنوياً، وزاد نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي من 312 دولاراً أمريكياً في عام 1980 إلى 10 207 دولارات أمريكية في عام 2019. وفي عام 2020، أعلنت الحكومة الصينية القضاء على الفقر المدقع في المناطق الريفية المعهودة دون خط الفقر الحالي. ومع ذلك، تُعتبر "الصين أكبر دولة نامية في العالم..." وهو ما يؤكد إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة للصين للفترة 2022-2025.⁽²⁾

3- وارتفع متوسط العمر المتوقع من 71.58 سنة في عام 2000 إلى 77.49 سنة في عام 2019 - وهو 80.49 سنة للنساء و74.73 سنة للرجال.⁽³⁾ وفي عام 2019، بلغ معدل البطالة 5.2 في المائة. وفي العام نفسه، كان مؤشر عدم المساواة بين الجنسين في الصين 0.168، مما يضع الصين في المرتبة 39 من بين 189 بلداً.⁽⁴⁾ ولا تزال هناك فجوات كبيرة بين الجنسين من حيث المشاركة في القوى العاملة. فمعدل مشاركة المرأة في القوى العاملة يقل بنسبة 15 في المائة عن معدل مشاركة الرجل. ولا تزال الفجوة بين الجنسين في التعليم كبيرة، حيث أن نسبة النساء اللاتي يتلقين بعض التعليم الثانوي على الأقل تقل بنسبة 7 في المائة عن نسبة الرجال. ووفقاً لتحليل الأمم المتحدة القطري المشترك للصين، لم يعد الأشخاص ذوو الإعاقة يواجهون عموماً عقبات قانونية في الحصول على الخدمات والعمل. وتتواصل الحكومة اتباع فلسفة التنمية الجديدة لمعالجة الاختلالات والتنمية غير الكافية.

2-1 التقدم نحو خطة التنمية المستدامة لعام 2030

4- لتوجيه نهج الصين بشأن خطة التنمية المستدامة لعام 2030، أصدرت الصين خطتها الوطنية في عام 2016 بشأن تنفيذ خطة عام 2030.⁽⁵⁾

5- وفي أهداف التنمية المستدامة 2 و3 و4 و6 المتعلقة بمجالات التغذية والرعاية الصحية والتعليم والرفاه الصحي، حققت المبادرات الحكومية المستمرة والمتسعة بثبات تقدماً قوياً في تقديم الخدمات وفي معدلات الالتحاق والتغطية وفي المؤشرات الرئيسية، بما في ذلك تقرر الأطفال دون سن الخامسة ومعدلات وفيات الأمهات والأطفال وسنوات التعليم المتوقعة.⁽⁶⁾ وتنتج الصين ما يكفي من الحبوب لإطعام سكانها البالغ عددهم 1.4 مليار نسمة.

(1) إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة لجمهورية الصين الشعبية 2021-2025، الفقرة 8.

(2) المرجع نفسه، الفقرة 3.

(3) منظمة الصحة العالمية. مرصد الصحة العالمي: متوسط العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات) (موقع إلكتروني).

(4) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. تقارير التنمية البشرية: مؤشر عدم المساواة بين الجنسين.

(5) خطة الصين الوطنية لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

(6) إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة لجمهورية الصين الشعبية: 2021-2025، الفقرة 18.

3-1 التقدم نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 و17

التقدم في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2

- 6- *الحصول على الغذاء*. وضعت الحكومة الأمن الغذائي لسكان الصين البالغ عددهم 1.4 مليار نسمة على رأس أولوياتها. ووفقاً لتقرير عام 2020 حول حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم،⁽⁷⁾ يقل معدل انتشار نقص التغذية في الصين عن 2.5 في المائة.⁽⁸⁾ وتعمل الصين على بناء قطاع زراعي مستدام والحفاظ عليه. وقد ظل إنتاج الحبوب مستقرًا عند أكثر من 650 مليون طن متري منذ عام 2015، وهو مستوى مرتفع تاريخياً. وكان ذلك نتيجة للاستثمار المستمر في التكنولوجيا الحديثة والميكنة والري وزيادة سلامة الأغذية.
- 7- وتشدد الحكومة على "الإصلاحات الهيكلية على جانب العرض" في القطاعات الإنتاجية، مثل الزراعة. وفي أعقاب التوسع الحضري السريع الذي شهدته العقود الأخيرة، أصبح ما يقرب من 60 في المائة من السكان يعيشون في المناطق الحضرية في عام 2018، مقارنة بنسبتهم البالغة 26 في المائة في عام 1990.⁽⁹⁾ وقد صاحب التوسع الحضري ارتفاع الدخل وتنامي الطبقة الوسطى، مما أدى إلى تحول في أنماط النظام الغذائي من نظام يعتمد على الحبوب إلى نظام غني بالبروتين (اللحوم ومنتجات الألبان) ومتنوع (الفواكه والخضروات). كما استثمرت الصين في حملات لضمان جودة الأغذية وسلامتها، وطبقت نظاماً لمراقبة ورصد جودة الأغذية.
- 8- *القضاء على سوء التغذية*. أبلغت الحكومة عن بلوغ هدفها لعام 2020 المتمثل في الإبقاء على التقرم لدى الأطفال دون سن السادسة أقل من 7 في المائة ومعدل نقص الوزن أقل من 5 في المائة.⁽¹⁰⁾ وقد انخفض معدل التقرم لدى الأطفال دون سن السادسة في المناطق الريفية من 11.3 في المائة في عام 2013 إلى 5.8 في المائة في عام 2017. وفي نفس الفترة، انخفض معدل التقرم للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و17 سنة من 4.7 في المائة إلى 2.2 في المائة، وارتفع متوسط الطول بين الأطفال بما قدره 1.6 سم للذكور و1 سم للإناث.⁽¹¹⁾ وانخفض فقر الدم بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و17 سنة من 6.6 في المائة في عام 2015 إلى 6.1 في المائة في عام 2020.
- 9- ولا تزال الفوارق بين الريف والحضر مستمرة في حالة تغذية الأطفال (معدل سوء التغذية بين المراهقين في الريف 9.2 في المائة، بينما معدلها في المناطق الحضرية 7.9 في المائة)،⁽¹²⁾ مما يعكس فجوات في التنمية الداخلية. وللتصدي لذلك، وصل برنامج الوجبات المدرسية الوطني في الصين، المعروف باسم "برنامج تحسين التغذية لطلاب التعليم الإلزامي في المناطق الريفية"، إلى 38 مليون طالب بحلول عام 2020 من خلال استثمار إجمالي قدره 197 مليار يوان صيني منذ عام 2011، وهو ما له أهميته في بناء رأس المال البشري الذي يساهم في تحقيق هدف التعليم الريفي.
- 10- وفي حين أن سوء التغذية لا يزال يمثل مشكلة في بعض أنحاء البلاد، فقد نشأت مؤخراً مشكلة تتمثل في عبء مزدوج - فرط الوزن والسمنة - على الأولاد والبنات الذين تتراوح أعمارهم بين 5 سنوات و19 سنة (15.4 في المائة و7.1 في المائة على التوالي).⁽¹³⁾ كما تنتشر الأمراض المزمنة بشكل متزايد، حيث يصيب مرض السكري 11.9 في المائة من السكان.⁽¹⁴⁾
- 11- *إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة ودخولهم*. يهيمن أكثر من 200 مليون مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة في الصين على المشهد الريفي، وهم ينتجون معظم أغذية البلاد ويديرون 95 في المائة من الأراضي المزروعة. وعلى الرغم من التنمية

(7) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وغيرها. 2020. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2020: تحويل النظم الغذائية من أجل أنماط غذائية صحية ميسورة التكلفة

(8) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2020. *الأمن الغذائي والتغذية في جميع أنحاء العالم في عام 2020* (موقع الكتروني)، الإطار 1.

(9) مطبعة إحصائيات الصين. 2020. *الكتاب الإحصائي السنوي للصين 2019*.

(10) وزارة الخارجية. 2019. *تقرير الصين المرحلي عن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (2019)*.

(11) حكومة الصين. 2020. *تقرير عن الأمراض المزمنة والتغذية لسكان الصين 2020* (متاح على الإنترنت باللغة الصينية فقط).

(12) مركز الصين الوطني للأطفال. 2021. *التقرير السنوي عن تنمية الأطفال في الصين (2021)*، الصفحة 29. (متاح للشراء باللغة الصينية فقط).

(13) تقرير التغذية العالمي. 2021. *تقرير التغذية العالمي 2021*.

(14) W. "Prevalence of Diabetes Among Men and Women in China". *The New England Journal of Medicine*, vol. 362, p.12. Yang and others

السريعة والتحديث الكبير للبنية التحتية للنقل في الصين، فإن البنية التحتية والخدمات ضعيفة نسبياً في بعض المواقع النائية. ولا تزال محدودية الوصول إلى الخدمات المالية والأسواق وسلاسل القيمة تمنع أصحاب الحيازات الصغيرة من الاستفادة من مكاسب الكفاءة المشهودة على المستوى الوطني. وغالبا ما يفتقر المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة إلى إمكانية الوصول المستدام إلى الأسواق وإلى معرفة معايير سلامة الأغذية. وهناك حاجة إلى تحسين دمج التغذية في سلسلة القيمة الغذائية عملاً على تعزيز الأمن الغذائي وتحسين سبل العيش لدى الفقراء.

12- وتعرض إنتاجية المزارعين الريفيين أصحاب الحيازات الصغيرة لخطر كبير بسبب انتقال المزارعين الأصغر سناً والأفضل لياقة إلى المدن. وعلى نحو متزايد بات سكان المجتمعات الريفية أكبر سناً وأكثر إناثاً وأقل تعليماً.⁽¹⁵⁾ وهم معرضون للضعف أمام الأخطار البيئية والصدمات الطبيعية وغيرها من الأخطار غير المستعدين لها بشكل جيد. وينطوي تغير المناخ على عناصر مهمة في مجال المساواة بين الجنسين تتعلق بضعف الريف.⁽¹⁶⁾ وعلاوة على ذلك، يتأثر أصحاب الحيازات الصغيرة في الريف بشكل غير متناسب بأمراض الحيوان والنبات العابرة للحدود التي يمكن أن تستنفذ بشدة الأصول الاقتصادية للأسرة وإمكانات الكسب لديها.

13- *النظم الغذائية المستدامة*. تعمل الصين على تطوير الزراعة المواتية للبيئة وتواصل إحراز تقدم في التنمية الزراعية الخضراء.⁽¹⁷⁾ وإلى جانب صياغة وتنفيذ الخطة الوطنية للتنمية الزراعية المستدامة للفترة 2015-2030 والورقة المعنونة "آراء حول ابتكار آليات مؤسسية لتعزيز التنمية الزراعية الخضراء"، حددت الحكومة 40 منطقة رائدة للتنمية الزراعية الخضراء على المستوى الوطني، وأطلقت إجراءات تهدف إلى وقف نمو الأسمدة الكيماوية والمبيدات.

14- ولمنع أثر الكوارث على الإنتاج الزراعي والتخفيف من حدتها، قامت الصين بصياغة وتحسين خطط الاستجابة للكوارث، وطرحت تقنيات للوقاية من الكوارث والتخفيف من حدتها والهروب منها، وعززت قدراتها في مجال رصد الكوارث والتنبؤ والإنذار المبكر والوقاية.

15- *التقدم المحرز في تحقيق هدف التنمية المستدامة 17: بالنسبة لحكومة الصين، كان عام 2020 عاماً بارزاً من الإنجازات نحو تحقيق هدف الأربعين عاماً المتمثل في إقامة "مجتمع شياوكانغ" (Xiaokang) (بمعنى مجتمع "مزدهر باعتدال في جميع الجوانب") ووضع أهداف جديدة طويلة الأجل. ويشمل ذلك تفعيل أهداف "تحقيق التحديث الاشتراكي في الصين"،⁽¹⁸⁾ بحيث تتمتع بمكانة رائدة في الابتكار التكنولوجي، وباقتصاد قوي، وبحيث يمكنها توسيع مجموعة ذوي الدخل المتوسط، وتحقيق الوصول العادل إلى الخدمات العامة الأساسية للجميع، والبيئة المحسنة بشكل أساسي. وتعمل الحكومة على البناء على هذه الإنجازات لإقامة شراكات مع البلدان الأخرى، بما في ذلك من خلال التكامل الاقتصادي والتنمية المترابطة والمساهمات في الجهود المبذولة لتحقيق خطة عام 2030.⁽¹⁹⁾*

4-1 الفجوات والتحديات المتعلقة بالجوع

16- حدد الاستعراض الاستراتيجي لأنشطة القضاء على الجوع في الصين لعام 2015 المجالات التي تتطلب اهتماماً خاصاً في مواجهة تحديات الغذاء والتغذية الوطنية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2، وهي تشمل ما يلي:

- (1) توسيع برامج التغذية الوطنية لتشمل المجتمعات المحلية المتروكة خلف الركب؛
- (2) تعزيز النظم الغذائية القادرة على الصمود في وجه المناخ والمستدامة والمراعية للتغذية؛

(15) "إطار عمل الصين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في الزراعة والتنمية الريفية" - تقرير لوكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها، نوفمبر/تشرين الثاني 2019.

(16) هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. 2021. نبذة قطرية عن المساواة بين الجنسين في الصين، 2020. (غير متوفر على الإنترنت).

(17) وزارة الخارجية. 2019. *تقرير الصين المرحلي عن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (2019)*.

(18) بيان من الرئيس شي جين بينغ خلال المؤتمر الوطني التاسع عشر للحزب الشيوعي الصيني، 18 أكتوبر/تشرين الأول 2017.

(19) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. 2020. *وثيقة البرنامج القطري للصين (2021-2025)*. (DP/DCP/CHN/5).

- (3) إنشاء سلاسل قيمة غذائية أكثر كفاءة وشمولاً وأماناً؛
- (4) بناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات والإجهادات من أجل تعزيز الأمن الغذائي والتغذوي.
- 17- وعكس التحليل القطري المشترك للصين في عام 2020 فجوات وتحديات مماثلة في الأمن الغذائي والتغذوي، وهي تشمل ما يلي:
- (1) التباين القائم بين المناطق الحضرية والريفية في معدلات التقدم بين الأطفال دون سن الخامسة؛
- (2) سوء التغذية كعامل خطر يحرم الأطفال من فرصة تطوير إمكاناتهم الكاملة؛
- (3) تداعيات تغير المناخ على الأمن الغذائي للصين.
- 2- الآثار الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج**
- 18- بدأت شراكة البرنامج مع الصين في عام 1979 وتطورت مع التنمية الاجتماعية والاقتصادية للصين. وقد كان برنامج البرنامج في الصين هو الأكبر في أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات. وعمل البرنامج والصين مع المجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي من خلال نهج للتنمية الزراعية المتكاملة تقوده وزارة الزراعة والشؤون الريفية. وفي حين أن عمل البرنامج في هذه المشروعات انتهى في عام 2005، فقد استمرت آثاره. وروعت الدروس المستفادة من عمليات البرنامج السابقة في الصين والمفصلة في تقييم مساعدة البرنامج للصين خلال الفترة 1979-2005، عند وضع الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2017-2021، التي تُعتبر لبنة أساسية في بناء هذه الخطة الاستراتيجية القطرية التي تغطي الفترة 2022-2025.
- 19- وتواصل الصين والبرنامج تطوير الشراكة الإنمائية بينهما. وفي مارس/آذار 2016، دخل البرنامج ووزارة الزراعة والشؤون الريفية في اتفاق بعنوان مذكرة تفاهم لتقوية الشراكة من أجل التوصل إلى حلول لمشكلة الجوع عالمياً ومن أجل التنمية. وبموجب مذكرة التفاهم هذه، يدعم البرنامج جهود الصين لضمان الأمن الغذائي والتغذية لشعب الصين. وتُعد المذكرة الأساس المفاهيمي للخطة الاستراتيجية القطرية هذه.
- 20- وبالإضافة إلى ذلك، تعزز مذكرة التفاهم دور الصين كشريك في عمليات البرنامج على الصعيد العالمي، بما في ذلك من خلال مركز الامتياز التابع للبرنامج لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. ويهدف مركز الامتياز في الصين إلى تعزيز التعلم بين الأقران وتبادل المعرفة المتعلقة بتعزيز الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتخفيف حدة الفقر بين البلدان النامية من خلال تسهيل حوار السياسات، والتدريب التقني، ونشر الخبراء، وبحوث السياسات، والأنشطة الأخرى في إطار هدفي التنمية المستدامة 2 و17.
- 21- وخلال الاستجابة لجائحة كوفيد-19 في عام 2020، عمل البرنامج مع الحكومة الصينية والقطاع الخاص على إنشاء مركز مؤقت للاستجابة الإنسانية في الصين لدعم الاستجابة لتلبية الطلب المتزايد من المجتمع الإنساني والصحي على الإمدادات الطبية. وساهم المركز في الاستجابة العالمية التي أدارها البرنامج من أجل الشركاء وأظهر قيمة موقعه الاستراتيجي في سلسلة التوريد، بالقرب من المؤسسات المصنعة، في تسهيل النشر السريع للإمدادات الصحية وغيرها من الإمدادات لدعم عمليات الطوارئ.
- 22- وقد استُرشد بشراكة البرنامج مع الصين والنجاحات التي حققتها الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2017-2021 في وضع النهج الأوسع نطاقاً لإزاء البلدان المتوسطة الدخل، وهو النهج المعروض في الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025. وتسلط الخطة الاستراتيجية الضوء على "خطة البرنامج التمكينية" في البلدان المتوسطة الدخل، والتي تركز على المساعدة التقنية وتقديم المشورة بشأن السياسات وتوليد الأدلة وتعزيز النظم في المجالات التي يمتلك فيها البرنامج القدرات والخبرة. وعلاوة على ذلك، سيواصل البرنامج الاستفادة من دوره كمنصة متعددة الأطراف، وتبادل المعرفة العالمية بشأن الممارسات والأفكار ذات الصلة في مواجهة تحديات الأمن الغذائي والتغذية التي يمكن للصين استكشافها.

- 1-2 الإنجازات والدروس المستفادة والتغييرات الاستراتيجية للبرنامج**
- 23- من خلال الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2017-2021، قدم البرنامج مساهمة قيمة في أهداف الصين المتعلقة بالتغذية والتنمية الريفية. ومكنت تلك الخطة البرنامج والصين من التعاون بشأن نهج مبتكرة لتحسين تغذية الأطفال في سن ما قبل المدرسة ومعالجة الضعف الريفي في المناطق المستهدفة. كما ساهمت هذه الأنشطة الداخلية في تعزيز الشراكة بين البرنامج والصين وفي تعزيز صورة البرنامج وجعلها أكثر وضوحاً في الصين، مما أدى إلى استخلاص دروس مستفادة على درجة من الأهمية. ويسرت الخطة قنوات وطرق جديدة لجمع الأموال، سواء مع المؤسسات الخاصة أو العامة.
- 24- وأجري في عام 2020 تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2017-2021. وقد أيد ذلك التقييم الخطة وأشار إلى مجموعة من الإنجازات الاستراتيجية والبرامجية، وقدم أربع توصيات بشأن تقوية المشاركة الاستراتيجية، وتعزيز الشراكات، وتحسين التعلم من الخبرات الوطنية والدولية على حد سواء، وتدعيم مساهمات الصين المستمرة في البرنامج⁽²⁰⁾.
- 25- وأثنى تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية على الصين والبرنامج لتدليلهما على إمكانات المشاركة الاستراتيجية القوية وقيمة العمل معاً لإيجاد حلول عالمية مناسبة للجوع ولتحسين النظم الغذائية. وقد يسرت الخطة في جعلتها شبكة واسعة من الشركاء ومكنت من تطوير أنظمة جديدة.
- 26- وفي الوقت نفسه، أشار تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية والتقييمات الأخرى - بما في ذلك تقييم مشروع تجريبي للتغذية في مرحلة ما قبل المدرسة - إلى مجالات التعزيز المحتملة في هذه الخطة الاستراتيجية القطرية (2022-2025)، بما في ذلك تعزيز آلية الرصد والتقييم. علاوة على ذلك، يمكن تحسين استغلال أوجه التآزر بين أنشطة الخطة، كما يمكن عمل المزيد لقياس النتائج واستخلاص الدروس من المشروعات التجريبية ونشرها.
- 27- وقد كانت عمليات البرنامج في الصين في عام 2020 من بين أوائل المتضررين من أزمة كوفيد-19. وعدل البرنامج عملياته وطرائقه في الصين لتوفير الاستمرارية على الرغم من قيود السفر والعوائق الأخرى. واسترشد بالدروس في التخطيط للأنشطة المستقبلية.
- 2-2 المواءمة مع خطط التنمية الوطنية، وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، والأطر الأخرى**
- 28- صيغت الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2022-2025 بما يتماشى مع خطة الصين الخمسية الرابعة عشرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية، والتي تغطي الفترة 2021-2025، ومع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، بما في ذلك نظرية التغيير. وتعكس الخطة الاستراتيجية القطرية بشكل كامل جهود البرنامج لتكملة ودعم العمل في المجالات الاستراتيجية التي حددتها الحكومة كأولوية، بالعمل على المستوى الوطني ومستوى المقاطعات.
- 29- وقد حدد إطار الأمم المتحدة، المتفق عليه بين الحكومة الصينية وفريق الأمم المتحدة القطري في الصين، ست حصائل عالية المستوى ستسهم فيها منظومة الأمم المتحدة. ويسهم البرنامج بشكل مباشر في حصيلة إطار الأمم المتحدة 1:
- ◀ "خفض الفقر النسبي والفقر المتعدد الأبعاد، والتنمية الأكثر تنسيقاً تؤدي إلى تقليص الفجوات بين المناطق الريفية والحضرية وبين الأقاليم، حيث يستفيد المزيد من الناس في الصين، بما في ذلك المجموعات المتروكة خارج الركب، من تنمية اقتصادية مستدامة عالية الجودة يحركها الابتكار ويتقاسمها الجميع، مع تعزيز الوصول إلى الفرص الاقتصادية الناشئة عن الابتكار وزيادة الأعمال وتنشيط الريف، والتمتع بالعمل اللائق، وسبل العيش المستدامة، وحق كل من النساء والرجال في التنمية على قدم المساواة."
- 3-2 العمل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين**
- 30- أجريت في سياق إعداد هذه الخطة الاستراتيجية القطرية مشاورات عبر منظومة الأمم المتحدة في الصين للتأكد من أنها تتماشى مع الجهود التي تبذلها الحكومة الصينية وأنها تدعمها في تحقيق الحصائل الرفيعة المستوى المحددة. وتعتمد الخطة أيضاً على

(20) تقييم خطة البرنامج الاستراتيجية القطرية في الصين 2017-2021. OE.V/2020/002.

التشاور مع "وزارة النافذة" التابعة للبرنامج (أي الوزارة المعنية من قبل الحكومة لتنسيق نشاط البرنامج في الصين)، وهي وزارة الزراعة والشؤون الريفية، مما يضمن المواءمة مع خطط الحكومة.

31- كما شملت عملية تطوير الخطة الاستراتيجية القطرية إجراء مشاورات بشأن خط الرؤية مع الحكومة ومجموعة واسعة من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني التي أقامت شراكات مع البرنامج للاضطلاع بالأنشطة بموجب الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2017-2022. وخلال عامي 2020 و2021، عمل البرنامج على مسودات للحصائل والنواتج والأنشطة نوقشت داخليا مع مجموعة من أصحاب المصلحة الرئيسيين في البرنامج واسترشدت بنتائج تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2017-2021. كما تعتمد هذه الخطة الاستراتيجية القطرية على الدروس المستفادة من تقييمات عالمية من قبيل التقييم الاستراتيجي لتمويل عمل البرنامج ومن تجميع الأدلة والدروس بشأن تعزيز القدرات القطرية. وقد اتفق على أنشطة البرنامج مع السلطات الوطنية والمحلية على أساس مشاورات مكثفة، بما فيها مناقشة الأبعاد الجنسانية لتصميم المشروعات وتنفيذها.

3- الحافظة الاستراتيجية للبرنامج

1-3 الاتجاه، والتركيز، والآثار المنشودة

32- يتوافق الاتجاه الاستراتيجي لهذه الخطة الاستراتيجية القطرية مع الأولويات التي حددتها الحكومة الصينية للأمن الغذائي والتغذية للبلاد. وتتضمن الخطة حويلة استراتيجية واحدة، مما يتماشى مع نطاق مذكرة التفاهم المبرمة بين البرنامج ووزارة الزراعة والشؤون الريفية والاتفاقات اللاحقة.

33- وقد تم تشكيل هذه الخطة الاستراتيجية القطرية استنادا إلى الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2022-2025. وبما يتماشى مع مبادئ الإنسانية واستنادا إلى حقوق الإنسان العالمية، تعتبر المبادئ التوجيهية الموضحة في الخطة الاستراتيجية - بما في ذلك تلك المتعلقة بالهـج التي تركز على الناس، وتكامل البرامج، والمدفوعة بالأدلة، وتملك البلد - أساسية لأنشطة الخطة الإستراتيجية القطرية. وبالمثل، أدمجت الأولويات الشاملة جيدا في جميع جوانب الخطة الإستراتيجية القطرية، لاسيما الأولويات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والتغذية.

34- وسيستخدم البرنامج النطاق الكامل لقدراته التشغيلية - التي تتحقق الكثير منها من خلال الشراكات - لتلبية الاحتياجات العاجلة للأفراد وحماية قدرة الأفراد والمجتمعات على العيش في أمان وبكرامة.

35- وسيساعد دعم البرنامج الصين على تنفيذ برامج التغذية الوطنية وتوسيعها وتحسينها ودعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، بمن فيهم النساء. وسيدعم البرنامج الحكومة في تعزيز الصلة بين التخفيف من حدة الفقر وتنشيط الريف من خلال زيادة الفرص والدخل في الريف للمساهمة في الحد من الفقر النسبي والفوارق الإنمائية بين الريف والحضر. وسيركز البرنامج على المبادرات الرامية إلى تعزيز القدرة على الصمود في المناطق الريفية وعلى النهج التجريبية لتطوير نظم غذائية مستدامة.

36- وكموضوع شامل، سيكفل المنظور الجنساني المتكامل مشاركة كل من النساء والرجال في تصميم البرامج وتنفيذها، وتولي النساء لأدوار قيادية، وتجميع وتصنيف جميع البيانات حسب العمر والجنس والإعاقة حيثما أمكن. ولدعم النتائج التحويلية في مجال المساواة بين الجنسين على مستوى النشاط، سيكفل البرنامج مشاركة النساء والرجال والبنات الأولاد على قدم المساواة في تصميم وتنفيذ ورصد وتقييم البرامج والسياسات ذات الصلة والاستفادة منها. وبالمثل، فإن تصميم البرامج سوف يُدمج الابتكار العلمي والاستدامة البيئية.

37- وسيكون عمل البرنامج متوائما بشكل وثيق مع الأولويات الإنمائية للحكومة على النحو الوارد في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية الرابعة عشرة للصين لتسريع تنفيذ خطة عام 2030 وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، والوفاء بالالتزام بعدم ترك أحد خلف الركب.

2-3 الحصائل الاستراتيجية ومجالات التركيز والنواتج المتوقعة والأنشطة الرئيسية

الحصيلة الاستراتيجية 1: تحسين حالة التغذية للمجموعات المتروكة خلف الركب وسبل عيشهم في المناطق الريفية في الصين، بما يتماشى مع الأهداف الوطنية بحلول عام 2025.

38- بناء على العمل المنجز في الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2017-2021، سيسعى البرنامج إلى تحسين سبل عيش المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، بما في ذلك المزارعات، في المناطق الريفية والمتأخرة النمو، من خلال عمله لتحسين سلاسل القيمة المراعية للتغذية والخاصة بالأغذية العالية الجودة والمغذية. وسيقدم البرنامج المساعدة التقنية للحكومة في استهداف الفئات الضعيفة المعرضة لخطر التخلف عن الركب، بما في ذلك النساء والأشخاص ذوو الإعاقة، وسيواصل دعمه لمشروع تجريبي للبطاطا الغنية بالزنك بالإضافة إلى مشروعات تجريبية أخرى لاختبار مفاهيم يمكن أن تحسن القدرة على الصمود والإنتاجية والوصول إلى الأسواق واستدامة زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في سياق تنشيط الريف. وسيحدد إطار الجهود في هذا المجال من خلال تركيز الحصيلة الاستراتيجية 1 على التغذية.

39- وتضع خطة التغذية الوطنية للصين للفترة 2017-2030 أهدافا مفصلة لتلبية الاحتياجات الغذائية والتغذية للأطفال والحوامل وكبار السن والمجموعات الأخرى المحتاجة.⁽²¹⁾ بالإضافة إلى ذلك، يهدف المخطط الوطني لتنمية الأغذية والتغذية في الصين للفترة 2021-2035 إلى تشكيل عصر جديد لتطوير نظام غذائي زراعي مراعي للتغذية. وستركز الحصيلة الاستراتيجية 1 على الصحة التغذوية للأطفال الذين يعيشون في المناطق الريفية والمتأخرة النمو - وهم المستفيدون المستهدفون المباشرون من برنامج تحسين التغذية في مرحلة ما قبل المدرسة التابع للبرنامج - بناء على المشروعات الجارية التي كانت قد أنشئت في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2017-2021. وتركز هذه المشروعات على تعزيز قدرة أصحاب المصلحة الوطنيين على تنفيذ ورصد وتوسيع برامج التغذية كأدوات مهمة لبناء رأس المال البشري في سياق تنشيط الريف.

40- وللبرنامج مع حكومة الصين تاريخ حافل من التعاون والشراكة في مجال التغذية المدرسية. وقد نفذ البرنامج برامج التغذية المدرسية في الصين في أوائل عام 2000 في مقاطعتي تشينغهاي وغانسو كجزء من تدخل البرنامج الواسع النطاق للتنمية الريفية المتكاملة. وأتاحت البرامج التجريبية الخاصة بالتغذية المدرسية للبرنامج دروسا مفيدة للسياسة الوطنية وعززت تقبل البرنامج الوطني للتغذية المدرسية في الصين في عام 2011. وفي المقابل، تعلم البرنامج من تجربة الصين حيث نجحت الحكومة في توسيع نطاق برنامجها وتوسيع نطاقه، وهو الآن ثالث أكبر برنامج على مستوى العالم. ويعمل البرنامج مع الحكومة لمواصلة توسيع نطاق برنامجها الوطني وتوليد الدروس والخبرات التي يمكن استخدامها لتعزيز الجهود الداخلية والدولية لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2. وقد أثرت المشروعات التجريبية التي نفذها البرنامج في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2017-2021 بشكل فعال على البرنامج الوطني لنماء الطفل في الصين للفترة 2021-2030، وهو برنامج أقره مجلس الدولة في سبتمبر/أيلول 2021، ويدعو إلى توسيع نطاق برامج التغذية التي تستهدف الأطفال في سن ما قبل المدرسة.

41- ووفقا للتوصيات المنبثقة عن الخطة الإستراتيجية القطرية للفترة 2017-2021، سيتم تعزيز آليات الرصد والتقييم لجميع الأنشطة الداخلية، وستعمم الجهود المبذولة لاستخلاص الدروس ولإظهار النتائج بشكل أكثر وضوحا ولتبادلها. وسيؤدي ذلك إلى تحسين التكرار وتوسيع النطاق حسب الاقتضاء.

42- وسيواصل البرنامج تعزيز الشراكات بشأن الدعم المالي والتقني لعملياته مع الحكومة ومنظمات القطاعين العام والخاص وفقا للقوانين واللوائح المعمول بها.

مجال التركيز

43- تركيز الحصيلة الاستراتيجية 1 على الأسباب الجذرية.

(21) مجلس الدولة. 2022. الصين تصدر خطة التغذية الوطنية (2017-2030) (بيان صحفي).

المواءمة مع الأولويات الوطنية

44- ستساهم الأنشطة المدرجة في الحصيلة الاستراتيجية 1 في تنفيذ الحصيلة 1 من حصائل إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.

النواتج المتوقعة

- 45- ستحقق الحصيلة الاستراتيجية 1 من خلال ناتج واحد مرتبط بالنشاط 1، وآخر مرتبط بالنشاط 2، وآخر مرتبط بالنشاط 3.
- 1-1 يستفيد المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة وغيرهم من سكان الريف من سلاسل القيمة الأكثر قدرة على الصمود والمراعية للتغذية، ومن سبل العيش المحسنة التي تعمل على تحسين الحالة التغذوية في المناطق الريفية.
- 2-1 يستفيد أطفال الريف في سن ما قبل المدرسة من تحسين قدرة الجهات الفاعلة الوطنية على توسيع وتنفيذ برامج التغذية المدرسية الحالية للمراعية للتغذية من أجل الحد من التفاوتات التغذوية بين الريف والحضر.
- 3-1 يستفيد السكان الذين يعانون من سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي من تعزيز الشراكات الاستراتيجية والشراكات مع القطاع العام والقطاع الخاص، والتي تهدف إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة 2.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 1: تقديم المشورة والمساعدة لأصحاب المصلحة الوطنيين بشأن دمج المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في سلاسل القيمة المراعية للتغذية

46- يسعى البرنامج إلى تحسين سلاسل القيمة من حيث القدرة على الصمود ومراعاة التغذية، وتحسين سبل عيش المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، بغية تحسين الحالة التغذوية في جميع المناطق الريفية. وسيجري ذلك في البداية من خلال استمرار المشروع التجريبي للبطاطا الغنية بالزنك في مقاطعة غانسو. ويحزز هذا البرنامج التجريبي تقدماً إيجابياً يمكن للبرنامج وشركائه الاستفادة منه لزيادة توجيه الدعم إلى مجموعات مختارة من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وسيهدف البرنامج إلى زيادة دمج السكان المستهدفين في سلاسل القيمة الخاصة بالأغذية المغذية، بما في ذلك من خلال دعم منظمات المزارعين وتقديم المشورة التقنية. وسيعمل البرنامج على تعزيز عنصر التواصل للتغيير الاجتماعي والسلوكي ضمن نهج النظام الغذائي. وستنفذ الأنشطة المستهدفة لإتاحة فرص النساء المزارعات للانضمام في سلسلة القيمة المراعية للتغذية. وسيزيد البرنامج من إشراك النساء وذوي الإعاقة في تصميم وتنفيذ المشروعات في إطار النشاط 1، وسيربط هذا الدعم للنشاط 2 عن طريق ربط المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بالمشتريات المؤسسية للتغذية المدرسية. وسيضع المكتب القطري الناس، بمن فيهم الأكثر عرضة للتخلف عن الركب، في قلب تصميم البرامج والاستجابة التشغيلية - وهو ما يُعتبر أحد المبادئ الأساسية للخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2022-2025.

النشاط 2: تقديم المشورة والمساعدة لأصحاب المصلحة الوطنيين بشأن توسيع نطاق برامج التغذية المدرسية المراعية للتغذية

47- تعد برامج التغذية الوطنية والتغذية المدرسية في الصين من أكبر البرامج في العالم وتوفر فرصاً غنية لتقاسم الخبرات مع الشركاء وأصحاب المصلحة المحتاجين نظراً لأن الصين قد انضمت إلى تحالف الوجبات المدرسية الذي أُطلق فيما يتصل بمؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021. وتواصل الصين تعزيز تغطية هذه البرامج وفعاليتها بهدف إحراز مزيد من التقدم نحو الهدف 2 والحفاظ عليه لصالح الجميع. ويدعم هذا النشاط توسيع نطاق البرامج الحالية وتعزيزها بعدة طرق، بما في ذلك من خلال دعم القدرة الوطنية لتحديد واستهداف الفئات السكانية الضعيفة تغذوياً ومن خلال تجريب نهج جديدة في المناطق التي يصعب الوصول إليها.

48- وستستمر مشروعات التغذية في مرحلة ما قبل المدرسة، التي تستهدف الأولاد والبنات الذين تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات و5 سنوات، مع التركيز على التثقيف الغذائي والتغذوي وعلى المعرفة التقنية المطلوبة للشراء من المزارعين المحليين. ومن خلال هذه المشروعات، يدعم البرنامج الجهود المبذولة للتوعية التغذوية الموجهة لمعلمي المدارس وموظفي الطهي وموردي الأغذية، وتعزيز التغذية الصحية لمقدمي الرعاية في المنزل. وستعزز هذه المشروعات النظم الغذائية الصحية والتنوع الغذائي

من خلال تقييم جودة النظام الغذائي. وسيواصل المكتب القطري أيضا الدعوة إلى تحسين التغذية ونشر الرسائل التغذوية والصحية المناسبة على جميع مستويات الحكومة.

49- وإضافة إلى تقديم المشورة والمساعدة التقنيتين، سيوفر البرنامج منابر تجمع بين مجموعة واسعة من الشركاء المعنيين. وسيدعو البرنامج إلى حزمة تكميلية ومتكاملة للصحة والتغذية المدرسية، مع التركيز بشكل أساسي على الإرشادات التغذوية الإقليمية وعادات الطعام الصحية، بما في ذلك ما يتعلق بالمشاكل الناشئة من قِبل فرط الوزن والسمنة بالإضافة إلى نهج التغذية المدرسية السليمة وتوعية الأيوين حول التغذية والدعم الصحي. وسيواصل البرنامج مناقشة جودة النظام الغذائي مع القطاع الخاص، من حيث صلة ذلك بفرط الوزن والسمنة.

50- ويمكن توسيع هذه الأنشطة لتشمل مواقع أخرى استنادا إلى مناقشة مع الحكومة. وستستخدم استراتيجيات الاستهداف لتعزيز المساواة في فرص التغذية والنماء المعرفي للأولاد والبنات. وستشارك أسر أصحاب الحيازات الصغيرة التي ترأسها نساء في برنامج التغذية المدرسية بالاعتماد على المنتجات المحلية لتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة. وتحقق هذه المشروعات نتائج وخبرات مهمة من شأنها أن توجه المزيد من التعاون مع أصحاب المصلحة الوطنيين بشأن خطوات تحسين الحصائل التغذوية.

النشاط 3: تقديم التسهيلات للتعاون الإنمائي والإنساني مع الصين

51- في إطار هذا النشاط، سيقم البرنامج شركات، وسيحافظ عليها، من أجل الموارد المالية، وسيسهل تعزيز الاتصالات وتبادل المعلومات بشأن المشهد العالمي للأغذية والتغذية بين الكيانات الوطنية، وكذلك بين القطاعين العام والخاص. وسيستكشف البرنامج، وفقا للقوانين واللوائح المعمول بها، الشركات مع القطاع الخاص الصيني، بما في ذلك التعاون المبتكر مع قطاع التكنولوجيا الصيني والمنظمات غير الحكومية والأفراد لتنفيذ أو تمويل مشروعات التنمية في الصين. ومن خلال هذا النشاط، سيواصل البرنامج تعبئة التمويل لمشروعات التنمية والسعي لتحقيق نجاحات مماثلة لعام 2020 أو حتى تجاوزها. وبالمثل، من خلال الجمع بين أصحاب المصلحة الرئيسيين من القطاعين العام والخاص، سيواصل البرنامج تيسير البرامج والشراكات من أجل أهداف التنمية المستدامة.

الشراكات

52- بالمواءمة مع الخطة الاستراتيجية للبرنامج، سيطور المكتب القطري خمسة أنواع من الشراكة: الموارد، والمعرفة، والسياسات والحكومة، والدعوة، وبناء القدرات. وتعتمد الأنشطة في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1 على شراكات قوية أقامها البرنامج مع مختلف أصحاب المصلحة الوطنيين والمحليين. ويشمل أصحاب المصلحة هؤلاء وزارة الزراعة والشؤون الريفية، والإدارة الوطنية لتنشيط الريف، وحكومات المقاطعات والحكومات المحلية في الأقاليم التي يُنفذ فيها النشاطان 1 و2، والعديد من الأكاديميات ومعاهد البحوث والاتحادات النسائية التي تشارك بشكل مباشر في صنع القرار بشأن المشروعات وتقدم الدعم التقني والتوجيه في تصميم المشروعات وتنفيذها ورصدها وتقييمها. ولشركاء القطاع الخاص أهميتهم أيضا في تمويل هذه الأنشطة.

53- وبالنسبة للنشاط 3، ستركز جهود تيسير الشراكات الإنمائية والإنسانية مع الحكومة على إقامة علاقات قوية مع الوكالة الصينية للتعاون الإنمائي الدولي ووزارة الخارجية واللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح والهيئات الحكومية الأخرى، كما ستسعى إلى تعزيز التعاون مع الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها وغيرها من هيئات الأمم المتحدة. وسيركز العمل مع القطاع الخاص على توفير المعلومات والمشورة وتوسيع الشراكات القائمة والسعي لتحديد الفرص الناشئة لإقامة شراكات جديدة.

54- وبالمثل، ستضع الشراكات المرتبطة بالنشاط 3 البرنامج في موقع مناسب لجمع الأموال بهدف دعم البلدان النامية الأخرى في إحراز تقدم نحو الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة. وتحقيقا لهذه الغاية، سيواصل البرنامج تقاسم المعلومات بشأن عملياته ونظمه ولوائحه وعمله والسياقات المتنوعة التي يعمل فيها، بما في ذلك معلومات عن النظام الإنساني الدولي وعن الأدوات والموارد لضمان أفضل الممارسات في الاستجابة الإنسانية.

الافتراضات

55- سيتوقف تحقيق الحصيلة الاستراتيجية 1 على صحة افتراضات معينة. وتتمثل هذه الافتراضات في أنه سيتم الحفاظ على الموارد أو ستنمو من خلال مساهمات الحكومة الصينية والقطاع الخاص؛ وأن الحكومة على مختلف المستويات تدلل على اهتمامها بالأنشطة وعلى ملكيتها لها، وأن آليات التنسيق عبر القطاعات موجودة لتنفيذ الأنشطة؛ وأن تعزيز القدرات والمشورة التقنية والأدوات والأنشطة الإيضاحية ستمد وتطبق بنجاح من قبل الأسر المستهدفة، بما في ذلك النساء، وأن المعارف الجديدة ستنفذ؛ وأن العمل مع أصحاب المصلحة سيستمر؛ وأن المشاركة المتساوية والفعالة للمرأة في أنشطة المشروعات ستتابع مع الوكالات المنفذة.

استراتيجية الانتقال/تسليم المسؤولية

56- يستلزم النشاطان 1 و2 تعزيز القدرات الوطنية ودون الوطنية لإدارة برامج التغذية في مرحلة ما قبل المدرسة وسلاسل القيمة لأصحاب الحيازات الصغيرة. ويقدم البرنامج المشورة والدعم للمشروعات التجريبية التي تهدف إلى اختبار المفاهيم وإثباتها لأغراض اعتمادها لاحقاً وتوسيع نطاقها من قبل السلطات. وتتطوي هذه الأنشطة على الانتقال وتسليم المسؤولية إلى الحكومة من خلال جهود الدعوة لسياسات البرنامج عندما لا يعود الدعم مطلوباً من قبل الحكومة وأصحاب المصلحة المحليين.

57- وسيواصل البرنامج العمل في الصين ما دام يمكن أن يساعد في مواجهة التحديات التغذوية التي تواجهها الصين، ولا سيما فيما يتعلق بالمجتمعات المتروكة خلف الركب. وستُقر الاستراتيجية طويلة الأجل بدور المساعدة التقنية المتطور للبرنامج وهو يتكيف مع تغيرات السياق في الصين. وسوف تسترشد قرارات البرمجة بالتقييمات والمراجعات.

4- ترتيبات التنفيذ

1-4 تحليل المستفيدين

58- ستكون جميع الأنشطة المنفذة بموجب الخطة الاستراتيجية القطرية هذه على شكل تعزيز للقدرات. ولن يقدم البرنامج مساعدة غذائية مباشرة في الصين أو في أي مكان آخر من خلال هذه الخطة. وفي إطار الحصيلة الاستراتيجية 1، سيقدّم البرنامج المشورة والمساعدة للحكومة في تنفيذ برامج التغذية وتوسيع نطاقها، مما يفيد الأطفال الذين يعانون من نقص التغذية في المناطق الريفية والمتأخرة النمو؛ كما صمم عمل البرنامج في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1 لإفادة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال تعزيز القدرة على تطوير سلسلة القيمة الغذائية المغذية وعلى تحسين التنظيم. وسيجري العمل على مواصلة تحسين الوعي الجنساني لدى الوكالات الحكومية المنفذة. وسيطبق تنفيذ البرامج استراتيجيات استهداف تستند إلى اختلاف الظروف التغذوية والمعرفية والاجتماعية والعاطفية للأولاد والبنات، مع إيلاء الاهتمام الواجب للأطفال المتخلفين عن الركب وأطفال الأسر ذات الدخل المنخفض.

59- ومن الناحية الجغرافية، سيركز استهداف أنشطة البرنامج في الصين إلى حد كبير على المناطق الريفية الوسطى والغربية الأقل تطوراً، وسيتركز في المقاطعات المعينة على الصعيد الوطني التي تعاني من الفقر. وستشمل معايير اختيار المشروعات التجريبية عدة عوامل، بما في ذلك نسبة الأسر ذات الدخل المنخفض، والأطفال المتروكين خلف الركب، والأقليات الإثنية، وارتفاع معدل سوء التغذية، من بين أمور أخرى، حسب نوع النشاط.

60- وسيستفيد ما يقدر بنحو 49 700 شخص بصفته مستفيدين من المستوى 2 (يشمل الأطفال والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة) من الأصول والمنتجات والخدمات، بما في ذلك التواصل للتغيير الاجتماعي والسلوكي وتعزيز القدرات الفردية في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1. ويدخل في عداد المستفيدين من المستوى 2 أيضاً أشخاص من الوكالات الحكومية والمؤسسات التقنية التي جرى تمكينها من خلال المساعدة التقنية التي يقدمها البرنامج، والدعوة والدعم للسياسات والنظم والبرامج الوطنية. وسيستفيد عدد من السكان يتراوح بين 850 000 و1 290 000 شخص بشكل غير مباشر مما يقدمه البرنامج من المساعدة التقنية والرسائل والدعوة الخاصة بالتغذية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المبتكرة.

2-4 التحويلات

61- ستكون جميع الأنشطة في إطار الخطة الإستراتيجية القطرية على شكل تعزيز للقدرات.

3-4 قدرة المكتب القطري وملاحظه

62- ستنفذ بشكل تدريجي التوصيات المنبثقة عن استعراض أجري للمكتب في عام 2020 للموارد البشرية لمواءمة الخطة الاستراتيجية القطرية (2017-2021)، مع التركيز أولاً على تحديد أنواع العقود الصحيحة لجميع الموظفين ثم تعديل عدد الموظفين بما يتناسب مع توصيات ذلك الاستعراض.

63- ومن التقييمات البالغة الأهمية التي تسترشد بها هذه الخطة الاستراتيجية القطرية التقييم الاستراتيجي الذي أجراه البرنامج لتمويل عمله، والذي يشير إلى الحاجة إلى تعزيز القدرات في البرنامج ككل فيما يتعلق بكيفية تحسين الشراكة مع الحكومات المضيفة والجهات الفاعلة الأخرى. ويتمثل أحد الاعتبارات الرئيسية في ضمان أن قدرات المكتب القطري ملائمة لأبعاد الشراكات في هذه الخطة الاستراتيجية القطرية.

4-4 الشراكات

64- سيواصل البرنامج أنشطته في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية مع أولويات الحكومة الصينية. ونظراً لأن وزارة الزراعة والشؤون الريفية هي "وزارة النافذة" للبرنامج، فإنها ستمثل الحكومة ككل، بما في ذلك الوزارات الأخرى ذات الصلة. وستتحقق المواءمة من خلال استمرار التعاون المكثف مع هذه الوزارة. وستستمر الوزارة كمصدر تمويل لأنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية. كما سيعمل البرنامج مع الوكالة الصينية للتعاون الإنمائي الدولي ووزارة الخارجية واللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح والهيئات الحكومية الأخرى.

65- وسيواصل البرنامج استكشاف الشراكات مع القطاع الخاص وفقاً للقوانين واللوائح المعمول بها لدعم القضاء على الجوع.

66- والبرنامج من الدول الموقعة على إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة في الصين ويشارك في أفرقة النتائج التابعة لفريق الأمم المتحدة القطري المتعلقة بالناس والازدهار وبالشراكة. ويعمل البرنامج أيضاً بشكل وثيق من خلال فريق مواضيعي معني بالأغذية والزراعة مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقراً لها. وسيعزز الشراكات مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بشأن تحويل النظم الغذائية والدعوة إلى تناول أطعمة صحية ومع منظمة الأمم المتحدة للطفولة بشأن تغذية الأطفال وإنشاء قاعدة أدلة لاتخاذ قرارات مستنيرة. وكجزء من فريق شامل معني بالمساواة بين الجنسين والإعاقة، وعدم ترك أحد خلف الركب، والاتصالات والرصد والتقييم، سيستكشف البرنامج إمكانية البناء على شراكته مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والجهات الفاعلة الأخرى من أجل زيادة تركيزه على المزارعات.

5- إدارة الأداء، والتقييم**1-5 ترتيبات الرصد والتقييم**

67- سيضع البرنامج أطر الرصد والتقييم ذات الصلة، بالتعاون مع الشركاء، لجميع الأنشطة المدرجة في إطار كل الحصيلة الاستراتيجية. وفي إطار الحصيلة الاستراتيجية 1، ستؤدي الاستثمارات السابقة في رصد وتقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2017-2021 إلى نتائج في بداية الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2022-2025. وسيستفيد منها البرنامج في تعزيز آليات رصد المشروعات الداخلية وسيطبق المؤشرات الأكثر صلة المأخوذة من إطار النتائج المؤسسية.

68- وقد عمل المكتب القطري عن كثب مع شعبة التخطيط والأداء المؤسسيين في البرنامج ومع مكتب التقييم بشأن استعراض منتصف المدة والتقييم النهائي للخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2017-2021، وقد استرشد بنتائج الاستعراض والتقييم في تطوير الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2022-2025. وسيستمر هذا التعاون من خلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية الأخيرة؛ وسيجرى استعراض منتصف المدة في الربع الأخير من عام 2023، كما سيبدأ تقييم مركزي في الربع الأول من عام 2024. وسيجري تصنيف جميع البيانات التي يتم جمعها حسب الجنس والعمر والإعاقة حيثما كان ذلك ممكناً وعملياً.

2-5 إدارة المخاطر

69- سيرصد البرنامج، طوال فترة تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، المخاطر الاستراتيجية والتشغيلية والائتمانية والمالية وسيحتفظ بسجل للمخاطر يحدد إجراءات التخفيف. وستضمن مساهمات وزارة الزراعة والشؤون الريفية، إلى جنب العمل مع القطاع الخاص بالتشاور مع الحكومة وبموافقتها، توفر التمويل الكافي.

المخاطر الاستراتيجية

70- من بين المخاطر الاستراتيجية، يمكن التخفيف من النقص المحتمل في الخبرة التقنية لمكتب البرنامج في الصين في بعض مجالات البرامج الرئيسية عن طريق الرقابة والدعم القويين والمتسقين من جانب المقر على أساس مخصص.

المخاطر التشغيلية

71- للتخفيف من مخاطر الرصد، سيتم تحديد بيانات الأساس صراحة بما يتماشى مع إطار النتائج المؤسسية الجديد في بداية فترة الخطة الإستراتيجية القطرية بحيث يتم عكس ما سيُحرز من تقدم.

المخاطر الائتمانية

72- ستكفل المراجعة الداخلية لعمليات البرنامج وتنفيذ التعديلات اللازمة لتقليل المخاطر الائتمانية.

3-5 الضمانات الاجتماعية والبيئية

73- طوال فترة تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2022-2025، سيعمل البرنامج على تحديد وتقليل الآثار السلبية المحتملة من عملياته وأنشطته.

74- وسيفند البرنامج نظاما للإدارة البيئية يمكن بصورة منهجية من تحديد الآثار البيئية الهامة الناجمة عن الأنشطة الداخلية، وتجنبها، وإدارتها. وسيشمل ذلك الحد من السفر الجوي عن طريق التشجيع على إجراء الاجتماعات والتدريب عبر الفيديو؛ ودمج المبادئ البيئية في تخطيط الأحداث، على سبيل المثال من خلال جعل الاجتماعات خالية من الورق والبلاستيك والحد من هدر الأغذية؛ والترويج لكفاءة الطاقة وتحقيق ذلك في إدارة المرافق والنفايات والمياه؛ وتحسين وعي الموظفين بمسائل مثل كفاءة الموارد ومنع التلوث.

75- وللمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتعهد الوارد في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بعدم ترك أحد خلف الركب، ستتواءم أنشطة البرنامج مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة المتفق عليه مع الحكومة. وفيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين في التوظيف في البرنامج، سيكون عدد النساء على الأقل مساويا لعدد الرجال بين الموظفين. وستُدمج الاعتبارات الجنسانية والدعم الموجه للأفراد والجماعات المعرضة لخطر الضعف، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة، في جميع مراحل تنفيذ المشروعات الداخلية عند الاقتضاء.

6- الموارد اللازمة لتحقيق النتائج**1-6 ميزانية الحافظة القطرية**

76- كما يرد بالتفصيل في الجدول 1، فإن الاحتياجات المالية للخطة الاستراتيجية القطرية تتعلق بالحصيلة الاستراتيجية 1. وقد صممت ميزانية الحافظة القطرية على أساس الخبرة المكتسبة من الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة وبما يتماشى مع توقعات ديناميات مشروعات البرنامج على مدى السنوات الأربع المحددة لهذه الخطة الاستراتيجية القطرية. وعملا بشروط البرنامج المؤسسية، سيُخصص 15 بالمائة من تكاليف المشروعات لمشروعات تشمل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بحلول عام 2025.

الجدول 1: ميزانية المحافظة القطرية (دولار أمريكي)						
المجموع	2025	2024	2023	2022	النشاط	الحصيلة الاستراتيجية
7 063 204	2 043 674	2 113 902	1 947 447	958 180	1	1
6 484 820	1 863 546	1 938 349	1 795 200	887 726	2	
2 104 901	633 761	634 806	566 392	269 942	3	
15 652 925	4 540 980	4 687 057	4 309 040	2 115 848		المجموع

2-6 آفاق واستراتيجية تدبير الموارد

77- منذ توقيع مذكرة التفاهم مع البرنامج في عام 2016، التزمت وزارة الزراعة والشؤون الريفية بتقديم 1.5 مليون دولار أمريكي سنويا لدعم عمل البرنامج في الصين. وتجاوزت المساهمات بين عامي 2017 و2020 المبلغ المتعهد به وبلغ متوسطها 2.3 مليون دولار أمريكي سنويا. ويواصل البرنامج الدعوة إلى زيادة الموارد من وزارة الزراعة والشؤون الريفية لتمويل الخطة الإستراتيجية القطرية.

78- وسيستكشف البرنامج الشراكات مع عدة شركات من القطاع الخاص وفقا للقوانين واللوائح المعمول بها لتعبئة موارد إضافية من أجل تنفيذ الخطة الإستراتيجية القطرية. وسيخضع تنفيذ أنشطة الخطة لتوفر التمويل.

الملحق الأول

الإطار المنطقي للخطة الاستراتيجية القطرية للصين (2022-2025)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان لتحقيق القضاء على الجوع

الهدف الاستراتيجي 2: تحسين التغذية

النتيجة الاستراتيجية 2: عدم معاناة أي شخص من سوء التغذية

الحصيلة الاستراتيجية 1: تحسين حالة التغذية

فئة الحصيلة: تعزيز القدرات الاجتماعية وقدرات القطاع العام على تحديد الفئات السكانية الضعيفة تغذويا واستهدافها ومساعدتها

للمجموعات المتروكة خلف الركب وسبل عيشهم في

مجال التركيز: الأسباب الجذرية

المناطق الريفية في الصين، بما يتماشى مع الأهداف

الوطنية بحلول عام 2025

الافتراضات

سيتم الحفاظ على الموارد أو ستتم من خلال مساهمات الحكومة الصينية والقطاع الخاص. وتشمل الظروف التمكينية أيضا أن الحكومة على مختلف المستويات تدلل على اهتمامها بالأنشطة وعلى ملكيتها لها، وأن آليات التنسيق عبر القطاعات موجودة لتنفيذ الأنشطة. وتشمل الشروط الأخرى أن تعزيز القدرات، والمشورة التقنية، والأدوات، والأنشطة الإيضاحية يتم تنبئها وتطبيقها بنجاح من قبل الأسر المستهدفة، بما في ذلك النساء، وأن المعارف الجديدة ستُنَفَّذ، وأن العمل مع أصحاب المصلحة سيستمر، وأن المشاركة المتساوية والفعالة للمرأة في أنشطة المشروعات ستتابع مع الوكالات المنفذة.

مؤشرات الحصائل

عدد السياسات والبرامج ومكونات النظم الوطنية للأمن الغذائي والتغذية التي يتم تعزيزها نتيجة لتقوية القدرات من جانب البرنامج

نسبة صغار المزارعين المستهدفين الذين أبلغوا عن زيادة إنتاج المحاصيل المغذية، مصنفة حسب جنس صغار المزارعين

معدل خسائر ما بعد الحصاد لدى أصحاب الحيازات الصغيرة

قيمة وحجم مبيعات أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال نظم التجميع التي يدعمها البرنامج

الأنشطة والنواتج

1- تقديم المشورة والمساعدة لأصحاب المصلحة الوطنيين بشأن دمج المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في سلاسل القيمة المراعية للتغذية (أنشطة دعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة)

- 1-1 يستفيد المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة وغيرهم من سكان الريف من سلاسل القيمة الأكثر قدرة على الصمود والمراعية للتغذية ومن تحسين سبل العيش التي تحسّن الحالة التغذوية في المناطق الريفية (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)
- 1-1 يستفيد المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة وغيرهم من سكان الريف من سلاسل القيمة الأكثر قدرة على الصمود والمراعية للتغذية ومن تحسين سبل العيش التي تحسّن الحالة التغذوية في المناطق الريفية (دال: الأصول المنشأة)
- 1-1 يستفيد المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة وغيرهم من سكان الريف من سلاسل القيمة الأكثر قدرة على الصمود والمراعية للتغذية ومن تحسين سبل العيش التي تحسّن الحالة التغذوية في المناطق الريفية (هاء: تنفيذ التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي)
- 1-1 يستفيد المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة وغيرهم من سكان الريف من سلاسل القيمة الأكثر قدرة على الصمود والمراعية للتغذية ومن تحسين سبل العيش التي تحسّن الحالة التغذوية في المناطق الريفية (واو: إتمام عمليات الشراء من أصحاب الحيازات الصغيرة)

2- تقديم المشورة والمساعدة لأصحاب المصلحة الوطنيين بشأن توسيع نطاق برامج التغذية المدرسية المراعية للتغذية (أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية)

- 1-2 يستفيد الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المناطق الريفية من تحسين قدرات الجهات الفاعلة الوطنية على توسيع وتنفيذ البرامج الحالية للتغذية المدرسية المراعية للتغذية من أجل تقليل الفوارق التغذوية بين الريف والحضر (جيم: تقديم تطوير القدرات والدعم التقني)
- 1-2 يستفيد الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المناطق الريفية من تحسين قدرات الجهات الفاعلة الوطنية على توسيع وتنفيذ البرامج الحالية للتغذية المدرسية المراعية للتغذية من أجل تقليل الفوارق التغذوية بين الريف والحضر (هاء: تنفيذ التواصل من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي)

3. توفير التسهيلات للتعاون الإنمائي والإنساني مع الصين (غير ذلك)

- 1-3 يستفيد السكان الذين يعانون من سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي من تعزيز الشراكات الاستراتيجية والشراكات مع القطاع العام والقطاع الخاص التي تهدف إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 (كاف: دعم الشراكات)

الملحق الثاني

التوزيع الإرشادي للتكاليف حسب الحصيلة الاستراتيجية (بـ دولار أمريكي)		
المجموع	النتيجة الاستراتيجية 2/2 غاية التنمية المستدامة 2-2	
	الحصيلة الاستراتيجية 1	
	الأسباب الجذرية	مجال التركيز
11 916 539	11 916 539	التحويلات
0	0	التنفيذ
2 781 043	2 781 043	تكاليف الدعم المباشرة المعدلة
14 697 582	14 697 582	المجموع الفرعي
955 343	955 343	تكاليف الدعم غير المباشرة (6.5 في المائة)
15 652 925	15 652 925	المجموع